

Distr.  
GENERAL

A/AC.105/C.2/SR.563  
18 May 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الثانية والثلاثون

محضر موجز للجلسة ٥٦٣

المعقودة في المقر، نيويورك،

يوم الخميس ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ميكولكا (الجمهورية التشيكية)

المحتويات

مشاركة دول غير أعضاء

تبادل عام للآراء (تابع)

مسألة التبكير في مراجعة المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي واحتمال

تنقيحها (تابع)

..../

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. وتضمنها في مذكرة وإدراجها في نسخة أيضا من المحضر. ثم إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief, Official Records Editing Services, room DC2 - 0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أي تصويبات لمحاضر هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، بعد انتهاء الدورة بفترة وجيزة .

### افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

#### مشاركة دول غير أعضاء

١ - الرئيس: بعد أن أعلن أن الجماهيرية العربية الليبية وجمهورية كوريا طلبت المشاركة في أعمال اللجنة الفرعية، أشار إلى أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي الجهة المختصة بمنح مركز المراقب؛ واقترح ألا تتخذ اللجنة الفرعية مقرراً رسمياً في هذا الصدد بل يحضر، إن لم يكن هناك اعتراض، ممثلو تلك البلدان الثلاثة الجلسات الرسمية للجنة الفرعية وطلب الإذن من الرئيس للإدلاء ببيانات إذا رغبوا في ذلك.

#### وقد تقرر ذلك.

#### تبادل عام للآراء (تابع)

٢ - السيد تيليس ريبيرو (البرازيل): رحب باتخاذ قرار الجمعية العامة ٦٨/٤٧ بتوافق الآراء بشأن المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وقال إن المجتمع الدولي هو المستفيد من ذلك بالقطع. أما فيما يتعلق بمسألة التكبير في مراجعة المبادئ واحتمال تنقيحها التي تشير إليها الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ٦٧/٤٧ فقد أحاطت البرازيل علماً مع الاهتمام بورقة العمل المقدمة من المملكة المتحدة خلال الدورة السابقة للجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/C.1/L.187)، ولا سيما إمكانية تضمين الإطار المفاهيمي للمبادئ مسألة النقاضة الفضائية، مما ينبغي إدراجه، حسب رأيه، في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى ما ذكره وفد كندا خلال هذه الدورة نفسها من أنه ينبغي تنقيح المبادئ من أجل زيادة مستوى الأمان الذي توفره.

٣ - وفيما يتعلق بمسألة النظر في الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيق مبدأ أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة ومصالح جميع الدول، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية بصفة خاصة، وقال إن وفد البرازيل يأمل في أن يستمر تبادل الآراء المثمر بشأن الوثيقة A/AC.105/C.2/L.187 المقدمة إلى اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والثلاثين.

٤ - السيد أورجونيكيدزي (الاتحاد الروسي): قال إن التوسع في أنشطة استكشاف الفضاء الخارجي وتزايد عدد البلدان المشاركة فيها، يؤدي إلى زيادة اهتمام الدول بالتطوير التدريجي لقانون الفضاء ليتخذ أساساً لتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ومن جهة أخرى، هناك دول ومجموعات دول كثيرة لها مصالحها الملموسة الخاصة بها، المحددة بشكل موضوعي، مما يستلزم الأمر معه النظر بروح بناءة في الحلول المقترحة لهذه المسائل.

(السيد أورجونيكيدزي،الاتحاد الروسي)

٥ - ومضى يقول إن الاتحاد الروسي يرحب باعتماد الجمعية العامة للمبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وبالطبع فإن بلده سيحترم تلك المبادئ في أنشطته العملية، فهو على بينة من مسؤوليات الدول التي لها خبرة في استخدام مصادر الطاقة هذه. وهو إذ يفعل ذلك فإنه يتخذ منطلقاً له كونه أن مراجعة تلك المبادئ أمر ممكن ويخضع لجملة أمور منها تطور التقدم العلمي. بيد أنه يعتقد أن عملية تنقيح تلك المبادئ لا يمكن أن تبدأ إلا بعد أعمال تحضيرية دقيقة، في جملة أمور، في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٦ - واستطرد يقول إن التمييز بين النظم القانونية المنطبقة على الفضاء الخارجي والفضاء الجوي تقتضي ضرورة تحديدهما وإكسابهما شكلاً قانونياً مناسباً. فالأمر يتعلق بمشكلة تتزايد أهميتها بالنسبة لمواصلة استكشاف الفضاء واستخدام الأجسام الفضائية الجوية. وقد أيد وفد بلده مراراً وتكراراً الاقتراح الداعي إلى ضرورة أن تكون الأقطار الدنيا للفضاء الخارجي مطابقة لنقاط حضيض مدار السواتل؛ بيد أنه لم يتسن إلى الآن التوصل إلى اتفاق في هذا الصدد. ومن رأيه أنه ينبغي للجنة الفرعية، أن تتخلى مؤقتاً عن دراسة هذه المسألة وأن تركز على الجوانب القانونية المتعلقة باستخدام الأجسام الفضائية داخل حدود ارتفاعات معينة. ويمكن في هذا الصدد أن تدرس بالتفصيل التساؤلات المطروحة في ورقة العمل A/AC.105/C.2/L.189 المقدمة من الاتحاد الروسي. وكرر ندائه الموجه ليس فقط إلى جميع أعضاء اللجنة الفرعية بل أيضاً إلى كبار دارسي القانون في جميع البلدان لكي يجدوا سوية إجابة على هذه التساؤلات. وستواصل الهيئات والمنظمات المختصة في الاتحاد الروسي من جانبها دراسة مسألة النظام القانوني المنطبق على استخدام المنظومات الفضائية الجوية.

٧ - ومضى يقول إن تركيز اللجنة الفرعية على النظر في الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيق مبدأ أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة ومصصلحة جميع الدول، يبرز بشكل قاطع الأبعاد العالمية التي يتخذها استكشاف الفضاء الخارجي. ويرغب الاتحاد الروسي في أن تتاح أكبر فرصة ممكنة ليتسنى لجميع الدول المهمة بالأمر، ولا سيما الدول النامية، المشاركة في أنشطة الفضاء على أساس النفع المتبادل.

٨ - السيد غرانو (المانيا): أعلن إن وفد بلده يضم صوته إلى صوت الوفود الأخرى في الإعراب عن ارتياحه لاعتماد المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي. وقال إنه من الضروري الإشارة مع ذلك إلى أن الأمر يتعلق بمجال من مجالات التكنولوجيا العالية يشهد باستمرار أوجه تقدم علمي. ولذلك، من المتوخى القيام بعملية تنقيح تسمح للدول بتعديل المبادئ بما يتفق مع التكنولوجيات الجديدة دون تغيير قواعد الأمان التي تم الاتفاق عليها بعد سنوات من المفاوضات.

٩ - السيد هودغكينز (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفد بلده بصدد مراجعة موقفه فيما يتعلق باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، ولذلك فإنه يود إبلاغ اللجنة الفرعية بأنه سيتمتع عن اقتراح تنقيحات للمبادئ في هذه الجلسة. وأشار إلى المهمة العامة المنوطة باللجنة الفرعية فقال إن

بلده لا يزال يساوره القلق لأن بعض الوفود تعتقد أنه ينبغي للجنة ولجنتيها الفرعيتين معالجة المسائل المتصلة بتسليح الفضاء، فذلك الأمر سينال من الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. أما مسائل نزع السلاح، فتتضمنها ولاية مؤتمر نزع السلاح وغيره من الهيئات الدولية المختصة.

١٠ - وفيما يتعلق باستغلال خدمات المؤتمرات، قال إن وفد بلده يرى أنه ما زال ينبغي للجنة الفرعية زيادة تحسين ذلك الأمر. ولئن كان وفد بلده يرحب بالتدابير المتخذة بناء على اقتراح من الرئيس، فإنه على استعداد لإجراء مشاورات غير رسمية من أجل اقتراح أفكار أخرى محددة في هذا الصدد والاستماع إلى آراء بقية الوفود.

مسألة التذكير في مراجعة المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي واحتمال تنقيحها (تابع)

١١ - السيد أوريكو (المكسيك): قال إن اعتماد المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي تمثل خطوة هامة نحو التوصل إلى نظماً إلزامي يكفل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على الرغم من أنه تعين من أجل إقرارها، قصر نطاق انطباقها على توليد الطاقة الكهربائية. ووفده يرى أن بند مسألة التذكير بمراجعة المبادئ واحتمال تنقيحها قد أدرج في جدول أعمال اللجنة الفرعية حرصاً على تجنب بطلان صحتها إزاء تسارع التقدم التكنولوجي. ومن جهة أخرى فإن على تنقيح هذه المبادئ سيعاد فتحه في موعد لا يتجاوز سنتين بعد اعتمادها، ولذلك فإن الدورة الحالية تتيح الفرصة للاهتمام، بشكل أولي، للعناصر التي يمكن استكمال هذه المبادئ بها.

١٢ - وفي هذا السياق أعرب عن رغبة المكسيك في أن تسجل أنها ترى من الضروري تحسين المبدأ المتعلق بتقدير الأمان حتى يتسنى تحديد المواعيد اللازمة، قبل كل إطلاق، لتقديم نتائج تقدير الأمان إلى الأمين العام؛ وفي هذا الصدد أبرز التناقض الموجود في الفقرة ٣ من المبدأ الذي ينص على أنه "تعلن قبل كل إطلاق نتائج تقدير الأمان... ليقول بعدها..." ويبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بالكيفية التي يمكن بها للدول أن تحصل على نتائج تقدير الأمان في أقرب وقت ممكن قبل كل إطلاق".

١٣ - ومضى يقول إن وفد المكسيك يرى أيضاً أن هذه المبادئ لا تحدد وسائل أو إجراءات لحسم ما قد ينشأ في نهاية المطاف عن بلدان ثالثة من تعارض فيما يتعلق بتقدير الأمان الذي أجرته دولة الإطلاق. وقال إن من رأيه أنه ينبغي إزالة أوجه الغموض، ولا سيما في المبدأ ٤، حتى يتاح بارامتر أكثر دقة بما يساعد على تحديد المسؤوليات في حالة حدوث كارثة ما.

١٤ - السيد يونغ (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية): قال إن المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، التي رحب وفده مع الارتياح باعتمادها بتوافق الآراء، تنص على

أن يعاد فتح الباب لتنقيح لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لهذه المبادئ في موعد لا يتجاوز سنتين بعد اعتمادها (المبدأ ١١). ويتضح من طريقة التوصل إلى توافق الآراء ومن المداولات التي جرت بشأن المبادئ منذ الدورة الثلاثين للجنة الفرعية العلمية والتقنية على أساس ورقة عمل مقدمة من وفده (A/AC.105/C.1/L.187)، إن أي تنقيح تتطلبه تلك المبادئ يكون مرهونا باعتبارات تقنية وعلمية لا باعتبارات قانونية. ولهذا السبب، فإن وفد بلده يشك في إمكانية أن تجرى أثناء الدورة الحالية مناقشة قانونية بشأن تنقيح المبادئ. ومن ثم سيكون من الأفضل الانتظار إلى أن تحدد اللجنة الفرعية التقنية والعلمية بوضوح المسائل التقنية المتصلة بالمبادئ وإبلاغ اللجنة الفرعية القانونية بها بغية إجراء ما يلزم من تنقيحات.

١٥ السيد هي كيزي (الصين): طلب أن يوزع المكتب أو الأمانة العامة على أعضاء اللجنة، كمرجع، نسخاً من الوثيقة التقنية التي قدمتها المملكة المتحدة إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/C.1/L.187)، فضلاً عن ورقة العمل التي قدمها الاتحاد الروسي (A/AC.105/C.2/L.189).

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥